

فرات

- ١ -

الفرات يسحب غليونه
من أدراج الريح،
يملؤه بالتبع
يجلس في المساء الهادئ
على حجر قلبي،
يشعل ذاكرته الجريحة
ويستنشق نفساً عميقاً
من الدخان إلى رئتيه،
متأملاً حال الهاربين
والفارين من وجه الطغيان
الذين عبروا قامته
إلى الأرض الغربية
إلى المجهول..
إلى هناك!

- ٢ -

صامت يهدر
بالحزن،
يكتب للتضاريس
شهوة الجبل
ويقتني قصائد
من العاج
كقصائد شيركو بيكس
ثم يقرأها على المنحدرات
و"أبناء الجن".

- ٣ -

يمضي إلى العزلة
كجندي حراسة
يراقب النجوم،
يشحذ القمر والبلاد
ويلتقيان هو والشاعر
أحمد خاني
يتجاذبان
أطراف القصائد.